

- اللاجئين الذين لجأوا إلى (الضفة الغربية) و(قطاع) غزة ، وشرق الأردن ، وسورية ، ولبنان ، واتجهت أعداد قليلة منهم إلى العراق ومصر (٥٠,٢%) .
 - سكان (الضفة الغربية) و(قطاع) غزة الأصليين (٣٩,٢%)^(١) .
- واعتبر قطاع غزة مجتمعاً للاجئين فقد كان عدد الغزيين سنة ١٩٤٩م (٨٠,١) ألفاً ، وعدد المهجّرين (١٩٠ ألفاً)^(٢) ، وهذا يعني أن نسبة المهجّرين في القطاع بلغت (٧٠,٣٤%)^(٣) .

(أ) النتائج السياسية :

رغم الهجرة القسرية إلا إنه من اللافت للنظر درجة تشبث الفلسطينيين بوطنه ، فقد بلغت نسبة من تبقى في فلسطين (الأرض المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة) ٨١,٧% من مجموع الشعب ، وتوزّع ١٨,٣% في الدول العربية المجاورة وغيرها^(٤) . وحمل كثيرٌ من المهجّرين مفاتيح بيوتهم لتقتهم التامة بالعودة^(٥) ، كما أطلقوا على أحياء المخيم أسماء القرى الأصلية تعبيراً عن الالتصاق بها^(٦) .

ومع ذلك فقدت الأرض الفلسطينية هويتها التاريخية ، فلم تحتفظ الأجزاء التي احتلها الصهاينة بمدلول التسمية الفلسطينية ، وأصبح ما عرف باسم الضفة الغربية جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية ، وأصبح قطاع غزة تابعاً للحكم المصري ، وفقد الفلسطينيون السيادة على أرض وطنهم^(٧) .

(١) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، شركة الخدمات النشرية المستقلة المحدودة ، قبرص ، ١٩٨٤م ، ص ١٣٣-١٣٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٣٤ ؛ قدسية ، لبيب : موسوعة المخيمات الفلسطينية ، ج ٢ ، د. ن ، عمان ، ط ١ ، ١٩٩٢م ، ص ٦٦ .

(٣) من إعداد الباحث (حسب الإحصائية السابقة) .

(٤) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٣٤ .

(5) Tessier, Arlette: Gaza, Palestine Liberation Organization research center, Beirut, 1971, p. 15;

براند ، لوري : الفلسطينيون في العالم العربي ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١م ، ص ١٠ .

(٦) بدران ، نبيل : التعليم والتحديث في المجتمع العربي الفلسطيني ، ج ٢ ، مركز أبحاث م.ت.ف ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٩م ، ص ٤٤ .

(٧) قاسمية ، خيرية : الحركة الوطنية الفلسطينية في ثلثي القرن الحالي ، الموسوعة الفلسطينية ، ق ٢ ، ج ٥ ، ص ١٠٦ .